

نعمة الهداية إلى دين الإسلام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه - [00:00:01](#)

وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. عباد الله ان اجل نعم الله واعظم منته على - [00:00:31](#)

عباده هدايته تبارك وتعالى من شاء من عباده الى هذا الدين الحنيف. الى دين الاسلام دين الله تبارك وتعالى الذي رضي له عباده ديننا. فهذه النعمة عظمى والعطية الاجل. عباد الله يقول الله تعالى في التنويه بهذه النعمة - [00:01:05](#)

النعمة وبيان عظم مكانتها وانها منته سبحانه على من شاء من عباده. يقول جل وعلى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان للايمان ان كنتم صادقين. ويقول جل وعلا ولكن الله يحب اليكم الايمان - [00:01:35](#)

في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون ويقول جل وعلا ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. والايات في هذا المعنى كثيرة. عباد الله ان هذه النعمة - [00:02:05](#)

هذه النعمة نعمة الاسلام التي هي اجل النعم عظم شأنها وكبر قدرها لان الاسلام هو دين الله. دين الله تبارك وتعالى الذي رضي عز وجل لعباده ديننا. ولا يقبل منهم ديننا سواه. يقول جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. ويقول جل وعلا - [00:02:35](#)

من يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ويقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. ويقول جل وعلى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اي في الاسلام. عباد الله عباد الله ان من - [00:03:05](#)

الله عز وجل وحبه بهذا الدين وجعله من اهل الاسلام عليه ان يعرف لهذه النعمة قدرها ويرعى لها مكانتها حفظا ومحافظة ورعاية لهذا الاسلام وعناية تنبه من كل ما ينقصه او او يناقضه من الاعمال الباطنة والمخالفات السيئة وفعل - [00:03:35](#)

والاثام عباد الله وان من اعظم واجبات اهل هذا الدين. وان من اعظم واجبات اهل هذا ان يعرفوا الاسلام ويعرفوا تفاصيله وشرائعه وحقيقته لان اعظم عون للانسان في محافظته على اسلامه ان يعرف الاسلام وحقيقته. وان يعرف شرائعه - [00:04:05](#)

وتفاصيله على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. معاشر الاسلام عقائده صحيحة يعمر بها قلب المؤمن. ايمان بالله عز وجل وايمان بكل ما امر تبارك وتعالى عباده بالايمان به. قل امنا بالله - [00:04:35](#)

وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فالاسلام بما - [00:05:05](#)

مفهومه العامي الشامل يشمل عقائد الدين التي تعمر بها القلوب من الايمان بالله والايمان ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وفي المسند للامام احمد احمد رحمه الله ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل؟ اي - [00:05:35](#)

افضل قال الايمان قال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن بالبعث بعد الموت حديث حسن. عباد الله والاسلام يقوم على طاعات وعبادات عظيمة يفعلها العبد متقربا بها الى الله جل وعلا منقادا - [00:06:05](#)

مستسلما مذعنا لله خاضعا لجناحه سبحانه واعظم طاعات الاسلام واجلها مباني الخمسة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في

احاديث متكاثرة منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:35](#)

وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا. عباد الله الاسلام صلاح في الظاهر والباطن. باطن الانسان وهو قلبه يستسلم لله جل وعلا ويخضع لذنب الرب سبحانه ويذل وينكسر - [00:07:05](#) بين يديه وجوارح العبد تنقاد مستسلمة لله مطيعة له ممتثلة ام عز وجل جاء في المسند للإمام احمد بسند ثابت عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تسلم وجهك لله. قال ان تسلم قلبك - [00:07:35](#) لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وان تؤدي الزكاة فجمع عليه الصلاة والسلام في معنى الاسلام بين صلاح الباطن بالاستسلام. استسلام قلبي لله وصلاح الظاهر بصلاح الجوارح بالاستقامة على طاعة الله والمحافظة على عبادته سبحانه - [00:08:05](#)

عباد الله الاسلام تكافل بين المسلمين وتعاون وتواصل وتراحم اخوة قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره. وفي الحديث ايضا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:08:35](#) اي الاسلام افضل؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لا تعرف. رواه البخاري ومسلم عباد الله الاسلام نهوض بالهمم وارتفاع بالعزائم وانشغال بمعالي الامور وبعد عن كل ما لا يعني الانسان في دينه ودنياه. ولهذا جاء في الحديث عن - [00:09:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي وهكذا عباد الله نجد ان هذا الدين العظيم يهدد العقائد وينقي الاعمال ويزكي السلوك - [00:09:35](#) ترتفع بالعبد الى معالي الامور. فالواجب على عباد الله المسلمين ان يجتهدوا في بذل وسعهم في وسعهم لعمارة اوقاتهم بتحقيق هذا الاسلام وحفظه والمحافظة عليه. اللهم احفظنا بالاسلام - [00:09:55](#) القائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام راقدين ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا يا رب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. واقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من - [00:10:15](#) من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:10:35](#)

محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. روى الحاكم في مستدركه. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:11:02](#) رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم احفظني بالاسلام قاعدا اللهم بالاسلام قائما اللهم احفظني بالاسلام قاعدا. اللهم احفظني بالاسلام راقدا. ولا تشمت بي عدو - [00:11:22](#) ولا حاسدا. اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك. واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك حديث حسن عباد الله وهو من وهو من اجمع الدعاء واعظمه لان من حفظ بالاسلام - [00:11:42](#)

في قيامه وقعوده في قيامه وقعوده وركوده. فقد سلمت له دنياه واخراه وافلح في الاولى والاخرة وسعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا. فعلينا عباد الله ان نحافظ على هذه الدعوة وان نحافظ على الاسلام عملا به ودعوة اليه وانتماء اليه - [00:12:02](#) فلا احسن ممن كان متصفا بهذه الصفات. قال جل وعلا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل الى صالحا وقال انني من المسلمين. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مؤمنين. اللهم زينا - [00:12:32](#)

الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا - [00:12:52](#) من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات اللهم اعز الاسلام والمسلمين

واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين يا رب العالمين. اللهم باعداء الدين اعداء الاسلام فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في

نحورهم ونعوذ بك اللهم من - 00:13:12

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا

لهذاك واجعل عمله في رضاك. اللهم وفقه لنصرة الاسلام ونصرة الدين يا ذا الجلال - 00:13:42

اكرام اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من

الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 00:14:02

عذاب النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد على محمد وعلى ال

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:14:22

مجيد - 00:14:42